والسدا اسم وانما اقتصر على الثلاثي المجرد لكونه اسلا للرباعي الخ
والمزيد فيه قوله او الى صيغة مفعول اي ونحوها كمكرم ومختار
فتقول مكرم زيد ومختار عمرو ومستخرج المال فان اسم المفعول
من الفعل الثلاثي كضرب على وزن مفعول واما من الرباعي فهو على
وزن مفعل بضم الميم وفتح العين فان كان اسم فاعل كسرت العين
كما قال في الخلاصة
وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر
ومختار يصلح ان يكون اسم مفعول واسم فاعل فان لاحظت ان
اليا مكسورة في اصله وهو مختير فهو اسم فاعل وان لاحظت
انها مفتوحة فهو اسم مفعول وعلى كل يقال تحركت اليا وانفتح ما
قبلها فقلبت الفا قوله وانث الفعل لتانيثه لم تستثن المجرور المؤنث
في نحو مر بهند لان نائب الفاعل مجموع الجار والمجرور وهو غير مؤنث
قوله فكسر اليا مقدر ظاهره ان قوله تحقيقا او تقديرا راجع للكسر
فقط وليس كذلك بل هو راجع لضم الاول ايضا فكان الاولى ان يقول
فكسر البا وضم الكاف نعم يجوز في نحو بيع الضم التحقيقي كما هو
مشهور واما قوله في المضارع تحقيقا او تقديرا فهو تعميم في الفتح
فقط واما الضم فمحقق دائما قوله الى الكاف اي بعد حذف حركتها
قوله قتيل عمرو بالتنوين في قتيل فهو مبتدا وعمرو نائب فاعل سد
مسد الخبر وتوجيه المص هنا على جواز وقوع الوصف مبتدا من
غير اعتماد كما اشار الى ذلك في الخلاصة بقوله وقد يجوز نحو فائز اولوا
الرشد فان جرينا على طريقة المانعين جعل الوصف خبرا مقدما
والمرفوع مبتدا مؤخرا ويقال مثل ذلك في مثل مضروب زيد ثم مراد المص
بالتقدير في قوله قتيل عمرو والمعنى ان قتيل في معنى مقتول واما
التقدير في كلامه سابقا فالمراد به الاصل قوله نحو اكرمت الى اخر
الامثلة قد حذف المص رحمه الله العاطف في هذه الامثلة وهو
ليس بمقيس واجاب الدماميني عن نحو ذلك بانه اخبار متعددة
لان قول المص مثلا اكرمت خبر لمبتدا محذوف مع تقدير مضاف في

المعطوفان

المعطوفان دل عليه ما قبله والتقدير وذلك نحو كذا فهي اخبار متعددة
كل منها خبر مستقل نحو زيد قايم وقاعد فيجوز العطف وتركه
قياسا وايضا لما كان الغرض هنا مجرد التعداد ترك العاطف كما
يتركه المملي على الكاتب فيقول دار كتاب فرس منبر
عطف قوله مبني لما لم يسم فاعله اي مبني للاسناد لمفعول لم يسم
فاعله اي فاعل فعل ذلك المفعول اي لم يذكر اصلا فالاضافة
لادنى ملابسة كما تقدم ذلك **باب المبتدا والخبر** جمعهما في باب
لتلازمهما غالبا والا فقد يكون المبتدا لا خبر له بل له مرفوع اغنى
عن الخبر كمرفوع الوصف في نحو اقايم زيد ومضروب عمرو ونحو
اقل رجل يقول ذلك وبقرة تكلمت فان الجملة هنا في المثالين
وصف للنكرة الواقعة مبتدا اغنت عن الخبر لان احتياج النكرة
للوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر قال شيخنا والذي يقبله
الفهم ان الجملة فيما ذكر خبر لان المقصود الحكم على البقرة بالكلام
والاخبار عنها بذلك وسوغ الابتدا كون الخبر من خوارق العادة
ولو جعلت الجملة صفة لكان المعنى تخصيص البقرة بكونها تكلمت
فلا تتم الفايدة لانه بمنزلة ان يقال البقرة المتكلمة فلم يتم الحكم
ولم تحصل الفايدة قوله هو الاسم اي الصريح او المؤول فدخل
نحو وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم قوله المجرد اي
الخالي وعن العوامل متعلق به وللاسناد متعلق به ايضا واللام
فيه للتعليل اي الذي اتى به خاليا من العوامل اللفظية لاجل
اسناد غيره اليه نحو زيد قايم او اسناده لغيره نحو اقايم الزيدان
فدخل في قوله للاسناد المبتدا بقسميه وهو ما له خبر وما له مرفوع
اغنى عن الخبر قوله فخرج اي بقيد المجرد ولم يخرج بالاسم الفعل
والحرف لان الاسم بمنزلة الجنس والجنس لا يخرج به وانما يخرج عنه
فهما لم يدخلا فيه اصلا حتى يحتاج لاخراجهما قوله والفاعل
مجازا اي بطريقة الاستعارة التصريحية لكن جعله مجازا مبني
على طريقة الجمهور اما سيبويه فانه عنده فاعل حقيقة كما تقدم

Copyright © King Saud University